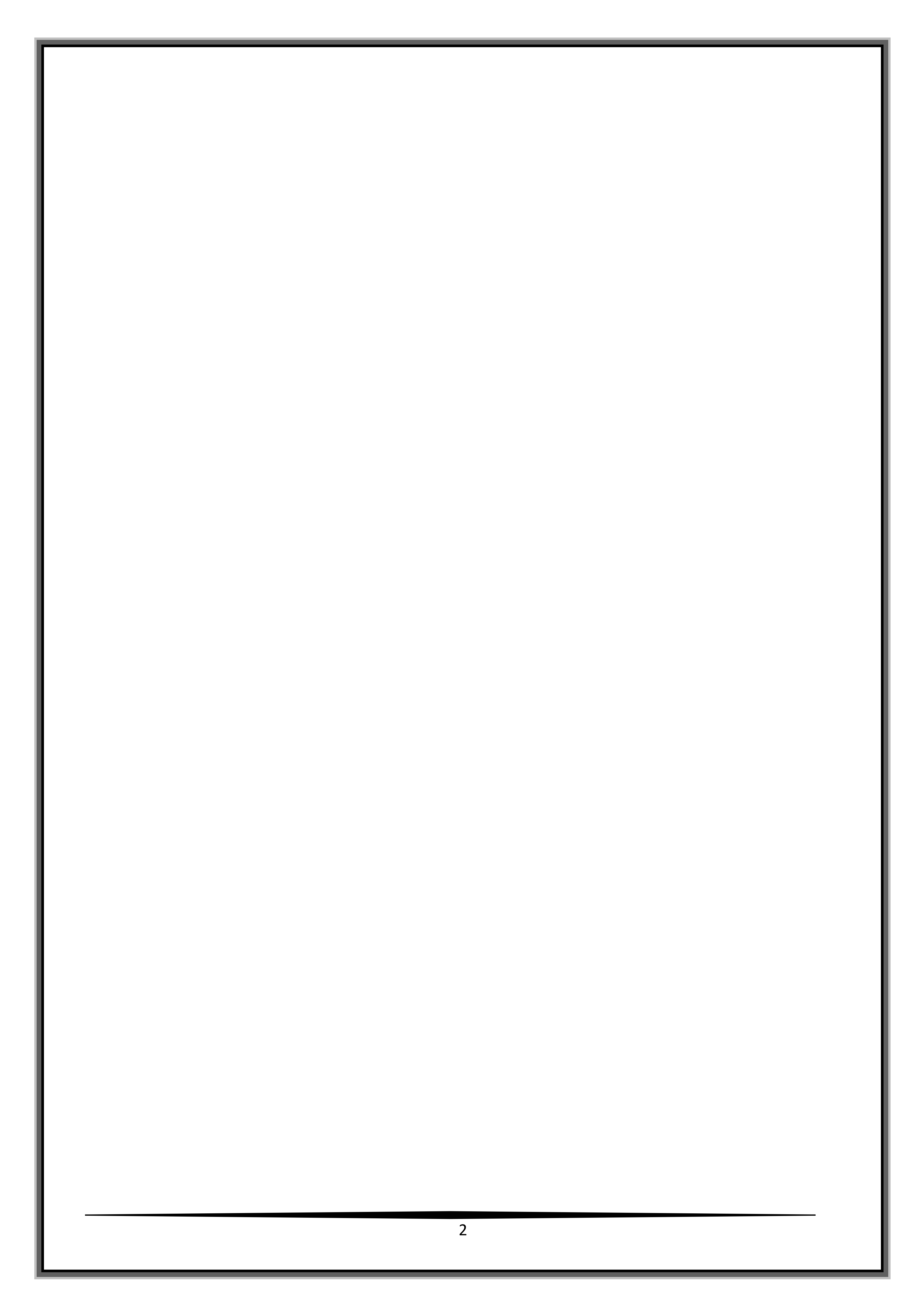
مُتُونٌ عِلْمِيَّةٌ

أَلَّفَهَا

عُلَمَاءُ الجَزَائِرْ

أعده

بدرالدين موسى عبيرز



مقدمة

إن الحمد لله نحمده ، و نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .وأ شهد أ ن محمداً عبدُه و رسولُه.

[يَاأَيها الذين آ مَنُوا اتقُوا اللهَ حَق تُقَا ته ولاتموتن إلا وأنتم مُسلمُون]

[يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً]

[يَا أ يها الذين آ منوا اتقوا الله وقولوا قَو لاً سَديداً يُصلح لَكُم أَ عما لكم وَ يَغفر لَكُم ذُ نُو بَكُم وَ مَن يُطع الله وَ رَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوزاً عَظيماً]

أما بعد :

فقد "كان للجزائر عبر العصور والأجيال- منذ كرمها الله بنعمة الإسلام وتلونت بالصبغة العربية- تاريخ مجيد حافل، ولأعلام رجالها وأئمتها وسلاطينها وملوكها في الحضارتين العربية والإسلامية أثر بعيد. فهم الذين أسسوا المدن التاريخية ك "تيهرت" و"قلعة بني حماد" و" بجاية" وغيرها من الحواضر والمدن، وأنشأوا الجوامع والمساجد، وأقاموا دور الكتب والخزائن، فأصبحت على مر الزمان منبعا للعلوم الإسلامية والعربية، ومنارا للمعارف والآداب هوت إليها أفئدة أعلام الفقهاء والمحدثين والمفسرين والأدباء والكتاب والشعراء والمؤرخين من شتى البلدان المشرقية

والمغربية، حتى غدت، في كثير من عصورها التاريخية من أهم الأقطار الإسلامية، وأوسعها شهرة، وأكثرها عمرانا وازدهارا [1].

ولقد كان إسهام علماء الجزائر في تأصيل العلم الشرعي ونشره الإسهام العظيم الذي له الأثر البالغ في تسهيل العلوم الشرعية ونشرها ، وذلك من خلال تآليفهم التي ألفوها في شتى العلوم الشرعية كالعقيدة ، والفقه ، والتفسير ، والنحو وغيرها ، وفي هذا الكتيب الصغير أردت أن أعرض بعض المتون العلمية التي ألفها علماء الجزائر ترغيبا في دفع أبناء هذا البلد بالاهتمام بهذه المتون ، شرحا ، وتدريسا ، واعتناء هذا من جهة ، ومن جهة أخرى بيان جهود علماء الجزائر قديما وحديثا في تسهيل العلم وتيسيره ونشره .

وإني أدعوا أئمة المساجد ، وطلبة العلم في بلدنا ؛ أن يؤلوا هذه المتون اهتماما واعتناء فإن الموروث العلمي يعرف وينتشر باعتناء أهله به تعريفا واهتماما فكم ضاع من علماء وكتب في غياهب التاريخ حيث أهملوا بالنسيان أو التغافل أو بهما معا أو تعمد ذلك والله المستعان!! ، وذلك إما إزدراءا! أوتهوينا!! أوتوهينا!!! نسأل الله السلامة والعافية ، وإني أقولها صريحة مدوية إن الجزائر تزخر بكوكبة من العلماء الذين قدموا لهذا الدين ، ولهذه الأمة ، وهو واجبهم حتما لكن أن نتجاهل!! هذا كلا ، وألف كلا ، فها هي بعض مؤلفات علماء بلدنا الحبيبة خدمة للعلم وأهله ، وأسأل الله تعالى أن أكون قد شاركت ولو بالشيء القليل في

---

(1) من مقدمة معجم أعلام الجزائر ص 8

التعريف بعلماء البلد وبتراثهم ، ونسأل الله الإخلاص والسداد ، ولكم هذه الأبيات أعطر بها هذه الكوكبة من تراثنا :

《 نفض الغُبار عن جواهر الأخبار والأشعار 》

وهي نظم في ذكر المدن الجزائرية من قصيدة مشهورة عند العلماء بالمغرب بالعربيّ وهي من دُرِّ النِّظَامِ ، وحُرِّ الكلامِ كذا نعتها أديبُ تلمسان ، وهي كما قال وقد صنعها عالمٌ قسنطينيّ وهو العلامة حسن الفكّون وضمَّنَهَا ذِكْرَ البلادِ التى رآها في ارتحاله من قسنطينة إلى مراكش وأولها :

ألا قُلْ للسَرِيّ ابنِ السَرِيِّ ☆☆☆ أبي البَدْرِ الجَوَادِ الأَرْيَحِيِّ

ومنها :

فلَمَّا جِئْتُ مِيلةَ خَيْرَ دَارٍ ☆☆☆ أَمَالَتْنِي بِكُلِّ رَشًا أَبِيِّ

وَكَمْ أوْرَت ظِبَاء بَنِي وُرَارٍ ☆☆☆ أُوَارَ الشّوْقِ بالرِّيقِ الشَّهِيِّ

وجئْتُ بجاية فَجَلَّتْ بُدُورًا ☆☆☆ يَضِيقُ بوصفها حَرْفُ الرَوِيِّ

وَفِي أَرْضِ الجَزَائِرِ هَامَ قَلْبِي ☆☆☆ بمَعْسُولِ المَرَاشَفِ كَوْثَرِيِّ

وفي ملْيَانَةَ قد ذُبْتُ شَوْقًا ☆☆☆ بلِينِ العَطْفِ والقَلْبِ القَسِيِّ

وفي تَنَسٍ نَسِيتُ جَمِيلَ صَبْرِي ☆☆☆ وَهِمْتُ بِكُلِّ ذِي وَجْهٍ وَضِيِّ

وفي مازونةٍ مَازِلْتُ صَبًّا ☆☆☆ بوَسْنَانِ المحَاجِرِ لَوْذَعِيِّ

وفي وهران قد أمسيت رهنا ☆☆☆ بظامي الخصر ذي ردف رويّ

وأبدت لي تلمسان بدورا ☆☆☆ جلبن الشوق للقلب الخلي

وكتب : بدرالدين موسى عبيرز

ظهر يوم 18 ذو الحجة 1439 هـ الموافق ل 28 أوت 2018م

[أ] 《 مختصر الأخضري في العبادات على مذهب الإمام مالك 》

● المؤلف : عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الشهير بالأخضري(983-918هـ / 1512-1575م)

● التعريف بالمتن :

« مختصر الأخضري في فقه العبادات »، هو عبارة عن متن اشتهر باسم "مختصر الأخضري" نسبة لمؤلفه رحمه الله الشيخ العلامة « أبو يزيد عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير بن محمد ابن عامر الأخضري البنطيوسي البسكري الجزائري المالكي (918-983هـ / 1512-1575م) »، تعرض فيه إلى مسائل فقه العبادات على مذهب الإمام مالك من: الطهارة وأقسامها، الصلاة وفرائضها وشروطها، وختمه بباب السهو.

● شروحاته : ومنذ أن ألف "الشيخ الأخضري مختصره "، والعلماء مقبلون عليه شرحا وتعليقا ونظما، منها :

1- نظم مختصر الأخضري

2- حل المسائل في شرح مختصر الأخضري بالدلائل

3- هداية المتعبد السالك شرح متن الأخضري

4- الكوكب الزهري نظم مختصر الأخضري

5 - الفلق البهي على شرح نظم الأخضري

6 - الدروس الفقهية للمدارس الأهلية على المتون الأخضرية

وأيضا:

. شرح عبد اللطيف المسبح المسمى"عمدة البيان في عروض الأعيان"

. شرح عبد الكريم الفكون المسمى"الدرر على المختصر"

. شرح أحمد بن يعقوب وهو شرح لطيف ناسخه إبراهيم الزقاق

. شرح الشيخ عبد الله بن محمد بن آب، نظم باب السهو، يقع في مائة وتسعة وخمسين(159)بيتا سماه"العبقري في نظم سهو الأخضري".

[٢] 《 سلم الوصول إلى الضروري من علم الأصول 》

وهي نظم لورقات الإمام الجويني رحمه الله وذلك في تسعة وتسعين بيتا , بأسلوب سهل عذب في متناول كل مبتدئ في هذا العلم الشريف .

● المؤلف : محمد بن عبد الرحمن الديسي (1339هـ / 1921م) هو محمد بن محمد بن عبدالرحمن الديسي الجزائري نسبة الى عين الديس قرب بو سعادة بمدينة المسيلة في الجزائر.

ولد سنة 1270 هـ، ونشأ وترعرع بمسقط رأسه يتيما فأدخلته والدته الكتّاب حتى حفظ القرآن الكريم وأتقن احكامه على القراءات السبع وأخذ شيئا من مبادىء العربية ثم انتقل إلى زاوية ابن أبي داود بمنطقة زواوة فمكث بها حتى رسخت قدمه في علوم العربية والفقه والفلك، حتى أجازه علماؤها وأذنوا له في التدريس وقد ذكر عنه تلميذه أبو القاسم الحفناوي في ترجمته أنه كان يحفظ نحو خمسين متنا في مختلف الفنون. وأفرده بالترجمة بعض اهل العلم. له ما يزيد من 23 مصنفا توفي سنة 1339 هـ. رحمه الله.

● وشرحها المؤلف نفسه في كتاب أسماه : « النصح المبذول لقراء سلم الوصول » وهو شرح ماتع فيه فوائد جمة

[٣] 《 السلم المنورق في فن المنطق 》

هو متن يعتبر للمبتدئين في فن المنطق الصوري نظمه الشيخ عبد الرحمن الأخضري، وهذا النظم يعتبر فيما ذكر غير واحد نظمًا لكتاب إيساغوجي، وقد اشتهر هذا النظم عند أهل العلم فَشُرِّحَ وَدُرِّس وَحُشِّيَ عليه، وكثرت شروحه وأوصى أهل العلم بدراسته وتدريسه.

- المؤلف : الشيخ العلامة أبو يزيد عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير بن محمد ابن عامر الأخضري البنطيوسي البسكري الجزائري المالكي (918-983هـ / 1512-1575م)

- شروحاته :

من أشهر شروحه إيضاح المبهم للدمنهوري، وهو شرح ميسر حل العبارة، وقد يستدرك أحيانًا على المصنف، لكن الغالب أنه لا يخرج عن النظم.

والمصنف نفسه له شرح عليه وهو مطبوع في كتاب واحد مع ((إيضاح المبهم))، فهذان الشرحان يعتبران من الشروح التي يسرت هذا النظم.

شرح موسع للبيجوري سماه الحاشية قد جمع كل ما يتعلق في هذا الفن على هذا النظم، وهو جامع لكل الشروح لكنه لا يصلح للمبتدئ بل كفيل في هذا الفن

شرح آخر للملوي على الحاشية للصبان،

شرح القويسني : وهو شرح ممزوج يعني: أنه يأت شرحه ضمن الأبيات، وهذا يستفيد منه طالب العلم وهو ميسر كذلك

[٤] 《 اللمع في الفقه على مذهب الإمام مالك 》

للشيخ العلامة الفقيه العدل « أبي إسحاق إبراهيم بن أبي زكريا يحيى بن محمد بن موسى التجيبي التلمساني (ت663هـ) »، هومن كُتب المختصرات الفقهية التي جمعت أبواب الفقه على مذهب مالك بطريقة مختصرة ومركزة؛ إذ عرض فيه مؤلفه زبدة ما في الأمهات الفقهية التي تَقدَّمته.

سار المؤلف في عرض مسائل كتابه على النهج الذي سلكه القاضي عبد الوهاب البغدادي في كتابه «التلقين»، وابن الصواف البصري في كتابه «الخصال الصغير» وغيرهما، فابتدأه بالمسائل المتعلقة بأركان الإسلام الخمسة وما يندرج تحت كل منها، ثم تناول بعد ذلك مسائل الجهاد، فالأيمان والنذور ... وهكذا إلى أن ختم كلّ ذلك بكتاب الجامع الذي ضمّنه متفرّقات تتعلّق ببعض الآداب الإسلامية.

● المؤلف : هو: يحي بن أبي عمران موسى بن عيسى المغيلي المازوني، قاضيها الإمام العلامة، الفقيه، أخذ عن الأئمة كابن مرزوق الحفيد، وقاسم العقباني، ونجب وبرع

له كتاب في النوازل اسمه: الدرر المكنونة في نوازل مازونة، استمد منه الونشريسي في المعيار فتاوى علماء المغرب الأوسط (الجزائر)؛ وقد طبع في الجزائر قبل سنتين بتحقيق متواضع.

وللعلم كتابه في النوازل هذا يُعدُّ من الكتب المعتمدة في الفتوى في المدرسة المالكية، ولكن للأسف لم يعتن به.

قال محمد الغلاوي الشنقيطي في "بوطْلَيحِيَّة" وهي المنظومة التي ضَمَّنَها المعتمد من الأقوال والكتب في هذه المدرسة:

. واعتمدوا نـوازل الهـلالي *** ودُرَّهُ النَّثيـرَ كالـلآلـي

.كذاك ما يُعزى إلى مازونـهْ *** وَهْو المسمى الدُّرَرَ المكنونـهْ

(راجع اصطلاح المذهب عند المالكية، ص479، وأيضا نيل الابتهاج، وشجرة النور، والأعلام..)

● اهتمام العلماء به :

لقد حظي كتاب اللمع باهتمام كثير من العلماء من خلال الاعتماد عليه والنقل منه، كأبي عبد الله الحطاب (ت954هـ) في «موهب الجليل» وفي حاشيته على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، ومحمد بن أحمد الدسوقي (ت1230هـ) في «حاشيته على الشرح الكبير»، وآخرين.

[٥] 《 معلم الطلاب بما للأحاديث من الألقاب 》

منظومة في علم الحديث لابن زكري التلمساني (000 - 899 هـ = 000 - 1493 م)

● المؤلف : هو شيخ الإسلام الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن زكري المغراوي (نسبة إلى مغراوة وهي قبيلة عظيمة من زناتة) المانوي (نسبة إلى بني مانو وهم من قبائل زناتة البربرية) التلمساني(نسبة إلى مدينة تلمسان) المالكي لقب بشيخ الإسلام والحافظ ولد بمدينة تلمسان ما بين عامي (820هـ و 827هـ)[4] وتوفي أبوه وتركه يتيما صغيرا فكفلته أمه، وتعلم الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر، فرآه العلامة ابن زاغو، فأعجبه ذكاؤه، فسأله عن ولي أمره فقال أمي، فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقه ولدها ويؤدبه، فرضيت، واستمر إلى أن نبغ واشتهر .

● شروحاتها : شرح منظومة الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الحريشي المتوفى سنة 1042هـ ، وشرحها محمد المغربي الحديثي .انظر مخطوط " الأعلام " 259/4. و كتاب :" دليل مخطوطات المكتبة الناصرية" ص 201.

[٦] 《 العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية 》

مختصرٌ مفيدٌ في علم الاعتقاد المتعلِّق بالله وأسمائه وصِفَاتِه، وبأركان الإيمان ومسائله، وهو عبارةٌ عن دروسٍ متتابعةٍ، وحلقاتٍ موصولةٍ كان الشيخ عبد الحميد بنُ باديس ـ*رحمه*الله*ـ يعقدها بالجامع الأخضر بمدينةِ قسنطينة المحروسة، ويُلقيها على تلاميذه بصورةٍ متسلسلةٍ، يَستدِلُّ لهذه الدروسِ العَقَدية بالقرآن الكريم والسنَّةِ النبوية الصحيحة؛ فجاء مختصرُه مفيدًا موسومًا بعنوان: «العقائد الإسلامية مِنَ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية»

● المؤلف : علم من أعلام الجزائر وفخرها عبد الحميد بن محمد المصطفى بن المكي بن محمد كحّول بن الحاج علي النوري بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد الرحمن بن باديس الصنهاجي. ولد بمدينة قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري، يوم الجمعة الموافق لـ 4 ديسمبر 1889 م على الساعة الرابعة بعد الظهر وتوفي ليلة الثلاثاء الثامن من ربيع الأول سنة 1359 هـ الموافق لـ 16 أبريل 1940 م في مسقط رأسه بمدينة قسنطينة

● شروحاته : – شرح العقائد الإسلامية للشيخ فركوس

– فتح رب البرية بشرح العقائد الإسلامية للشيخ سامي شعلال الجزائري

– التحفة الكلامية على العقائد الإسلامية للشيخ عبد الحكيم ناصري

[٧] 《 مبادئ الأصول لابن باديس 》

رسالة في علم الأصول للإمام المجدد، رئيس جمعية العلماء الجزائريين، الشيخ « عبد الحميد بن باديس (1307-1358هجرية) الموافقة لـ (1889-1940ميلادية) »، أملاها على تلاميذته سنة (1356هـ / 1938م)، أحاط فيها الشيخ رحمة الله عليه على وجازتها بأهم مطالب هذا العلم ومسائله.

* تتكون رسالة « مبادئ الأصول لابن باديس »، من أربعة أبواب وخاتمة نفيسة:

- الباب الأول: في أفعال المكلفين.
- الباب الثاني: في أحكام الله تعالى.
- الباب الثالث: أدلة الأحكام من الكتاب والسنة والإجماع والقياس.
- الباب الرابع: في القواعد الأصولية
- خاتمة في الإجتهاد والتقليد والاتباع.

● المؤلف: الإمام عبد الحميد بن باديس (1307-1358هجرية) الموافقة لـ (1889-1940ميلادية)

● شروحاته : - فتح المأمول شرح مبادئ الأصول للشيخ فركوس

- ثم إن الشيخ محمد بن محفوظ بن المختار فال الشنقيطي قد نظمه متنا ليسهل حفظه والإستفادة منه وسماه: "جواهر الدرر في نظم مبادئ أصول بن باديس الأبر"

[٨] 《 إملاء في علم مصطلح الحديث 》

للعلامة ابن باديس رحمه الله وهو إملاء أملاه العلامة ابن باديس على طلبته المبتدئين بالجامع الأخضر بقسنطينة ضمنه أشهر المصطلحات الحديثية

- المؤلف : عبد الحميد بن باديس الصنهاجي
- شروحاته : – نيل المنح بشرح إملاء ابن باديس في علم المصطلح للشيخ محفوظ بن عامر

– مراتب التأسيس في شرح إملاء ابن باديس في مصطلح الحديث للشيخ أبي إبراهيم زواوي الملياني، صدرت عن دار الفرقان، الجزائر، بتقريظ وتقديم فضيلة الشيخ أكرم زيادة .

[٩] 《 الدرة الألفية في علم العربية 》 أو

《 ألفية ابن معطي 》

تُعد أول منظومة تعليمية جزائرية، ضمنها ابن معطي الزواوي البجائي كل الأبواب النحوية وبعض القواعد الصرفية، بلغ عدد أبياتها 1021 بيت، نظمها سنة 595هـ، ولم يتجاوز الحادية والثلاثين من عمره، وهو أول من أطلق لفظ الألفية حين قال في البيت 1018:

نحوية أشعارهم المروية ... هذا تمام الدُرة الألفية

ولأول مرة تنظم في الشعر العربي أرجوزة على بحرين هما الرجز والسريع، لأن المعتاد أن ينظم الشعراء قصائدهم على تفعيلات بحر واحد، وتحسب هذه لابن معطي الذي استطاع بقدراته الفنية التوفيق بين البحرين الرجز والسريع للتقارب الكبير بينهما في الإيقاع، فهو رائد في هذا، وقد جاء ابن مالك (ت672هـ) مقلداً له، وقد كان لها أثر واضح في ألفيته الذي سبق له تدريسها لطلابه وذلك في كثير من تراكيبه وألفاظه فكثير ما كان يأخذ من ألفية ابن معطي البيت أو الشطر وفي أحيان أخرى يأخذ المعنى ثم يعيد صياغته بأسلوبه الخاص...

- المؤلف : ابن معطي الزواوي: [564-628هـ]

هو العلامة الفقيه الأديب اللُغوي النحوي يحيي بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، نسبة إلى زواوة وهي قبيلة كبيرة بظاهر بجاية بالمغرب الأوسط [الجزائر]

أحد أئمة اللغة والنحو في عصره، ولد بحاضرة بجاية ونشأ بها، ثم انتقل إلى دمشق الشام واشتغل هناك بالتدريس، ولقي بها العلامة الكبير الحافظ ابن عساكر فسمع منه، ثم رغبَّه الملك الكامل في الانتقال إلى القاهرة فسافر إليها ودرّس بها الأدب العربي في الجامع العتيق، وعكف على التدريس والتأليف ولم يزل على حاله إلى أن توفي بها في شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة (628هـ) بالقاهرة ودفن من الغد على شفير الخندق بقرب تربة الإمام الشافعي رضي الله عنه وقبره هناك ظاهر معلوم، ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة (564هـ) رحمه الله تعالى.

مؤلفاته:

له الدرة الألفية في علم العربية في النحو، وهي أشهر مصنفاته ولها شروح عده، منها شرح العلامة عبد العزيز بن جمعة الموصلي، في جزأين، والفصول في النحو، والعقود والقوانين في النحو، وهوامش على ابن السراج في النحو، وشرح على كتاب الجمل للزجاجي في النحو، ومنظومة في القراءات السبع، ونظم ألفاظ الجمهرة لابن دريد في اللغة، والمثلث في اللغة، وشرح لأبيات سيبويه نظما، وديوان خطب، وديوان شعر، والبديع في صناعة الشعر، وشرح المقدمة الجزلية، وهي لشيخه الجزولي وهي مقدمة في النحو وأصلها حواش على جمل الزجاجي، علقها أبو موسى بن عبد العزيز الجزولي المتوفى سنة 608هـ، ثم أفردها في كتاب فكانت عسيرة المنال لا يفهمها إلا كبار العلماء وقام ابن معط بشرحها، وقد نقل هذا الشرح الإمام السيوطي في كتابه الأشباه والنظائر وكذلك الشيخ ياسين العليمي في حاشيته على التصريح، ونظم كتاب الصحاح للجوهري لم يكمله بسبب وفاته.

● شروحاته :

- الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية (ألفية ابن معطٍ) للنيلي، تحقيق الدكتور محمد بن سالم العميري

نسخة مفهرسة ومنسقة من رفع الأخ "المساهم"

- شرح ألفية ابن معطٍ المسمى (حرز الفوائد وقيد الأوابد) لبدر الدين محمد بن يعقوب المعروف بابن النحوية المتوفي سنة (718هـ) من أوله إلى نهاية باب التوابع، تحقيق ودراسة.

إعداد: عبد الله بن فهيد بن عبد الله البقمي

المشرف: سليمان بن إبراهيم العايد

كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى بمكة الكرمة، 1421هـ

الرسالة تقع في مجلدان، الأول فقط هو المتوفر.

- شرح ألفية ابن معط لعبد العزيز بن جمعة الموصلي، تحقيق ودراسة : د. علي موسى الشوملي

- شرح ألفية ابن معط لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني (779هـ) - السفر الأول، تحقيق ودراسة، دكتوراه (مجلدان)

- شرح ألفية ابن معط لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني (779هـ) - السفر السابع، تحقيق ودراسة، دكتوراه (الموجود المجلد الأول فقط)

[١٠] 《 نظم الآجرومية لابن أب 》

لمحمد بن أب المزمري (ت 1160هـ) وهي نظم لمتن ابن آجرام في 154 بيتا سلسة وسهلة

- المؤلف : هو أبو عبد الله سيدي محمد بن أب بن أحمد، وفي رواية بن أحميد، بن عثمان، بن أبي بكر، المزمري نسبا، التواتي مولدا ودارا، ولد بقرية أولاد الحاج ضواحي مدينة أولف1 التابعة حاليا لبلدية تيمقطن دائرة أولف ولاية أدرار في العقد الأخير من القرن الحادي عشر للهجرة، إذ لم يعرف له الرواة تاريخا محددا لميلاده.

آثاره:

مؤلفات إبن أبّ كثيرة ومتنوعة، تفوق الحد والحصر، فمنها ما هو مطبوع، ومنها ما هو مخطوط ينتظر الجهد والعزيمة، وسنعرض في ما يلي عددا من ميراثه العلمي.

- قصيدة في فك البحور
- نظم مقدمة ابن آجروم
- أرجوزة في علم العروض وسماها (وائق الحلل في ذكرالقاب الزحاف والعلل)
- نظم باب السهو من الأخضري وسماه (العبقري)
- نظم مقدمة الأجرومية وسماه (نزهة الحلوم في نظم نثر ابن آجروم)

- نظم آخر على الأجرومية من البحر الطويل وسماه (كشف الغموم على مقدمة ابن آجروم)

- أرجوزة في علم الكلام

- أرجوزة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم تشتمل على 89

- تحلية القرطاس في الكلام على مسألة الخماس

- الذخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية

- روضة النسرين في مسائل التمرين.

وغير ذلك كثير.....

وفاته رضي الله عنه:

في ظهر يوم الاثنين العاشر من جمادى الأخيرة سنة ألف ومائة وستين هجرية « ت. 1160هـ » انطفات جذوة محمد بن اب المزمري بتيميمون 2 ودفن بمقبرة سيدي عثمان

● شروحاته : - فتح رب البرية بشرح نظم الأجرومية للشيخ أحمد بن عمر الحازمي

[11] 《 نظم الإعراب عن قواعد الإعراب 》

أو 《 أرجوزة الزواوي 》

وهي نظم لقواعد الإعراب للإمام ابن هشام رحمه الله

وبالرغم من شهرتها وكثرة شروحها لا زالت لم تحقق على أصولها، ولم يترجم ترجمة وافية لناظمها، ولعله إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي النجار (ت 857هـ) وليس زيانا الزواوي الذي لم يعثر له على ترجمة.

- شروحاتها :

– القبس النحوي في شرح نظم الزواوي للشيخ الحسين مرادس السباعي

– المنهل العذب الحاوي شرح أرجوزة الزواوي ليحي السوسي البعقيلي

– القول الجديد في شرح الزواوي المفيد لعادل نوريم

– المرشد الآوي ومعين الناوي لفهم قصيدة الزواوي للعلامة أبو زكريا يحي بن محمد بن أحمد السوسي البعقيلي وهو شرح ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل

[١٢] 《 مدخل في غريب القرآن 》

وهو منظومة في غريب القرآن في ٤٤٥ بيت للعلامة سيدي محمد بن الطاهر بن بلقاسم التليلي القماري.

● المؤلف : هو الفقيه العلامة النبيه العالم الموسوعي المصنف الشيخ سيدي محمد بن الطاهر التليلي وقع ازدياده رحمه الله في شهر ذي الحجة سنة 1328 هجرية الموافق للثامن من شهر ديسمبر عام 1910 م، بقمار من أعمال مدينة وادي سوف، بالجنوب الشرقي الجزائري من عائلة تنحدر أصولها من بلدة فريانة (قرب قفصة) جنوب تونس، وما تزال بقاياها تعرف بأولاد تليل ولهم زاوية كانت تنشر العلم مسماة على جده سيدي تليل الذي ينتهي نسبه إلى الخليفة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت لبايات تونس مصالح مع الزيبان والجريد ولاسيما خنقة سيدي ناجي ووادي سوف والجد الذي وصل إلى وادي سوف من هذه العائلة الشريفة هو سيدي محمد التليلي الذي استقر في إحدى قراه وتولى التعليم والقضاء وأنجب أولادا... ثم تولى بعده ابنه قاسم التليلي وظيفة القضاء أيضا وترك عقودا رسمية ووثائق وتقاييد عن أحوال عصره وتوالت الذرية إلى صاحبنا، فهو إذن محمد بن الطاهر بن بلقاسم بن الأخضر بن عمر بن أحمد بن قاسم بن أحمد التليلي من ذرية سيدي تليل رضي الله عنه المشار إليه آنفا.

مؤلفاته :

- منظومات في مسائل قرآنية،الكتاب الوحيد الذي طبع.

- مجموعة تشتمل على مسائل في رسم القران و ضبطه.
- رسائل في رسم الألف في القران الكريم.
- التعليقات البيانية على منظومات مسائل قرآنية.
- قواعد البيان في الثابت والمحذوف في القران على رواية ورش.
- منظومات تربوية للمدارس الابتدائية.
- سلم الوصول إلى ورقات الأصول.
- نظم متن الاستعارات للسَمرقندي.
- ديوان الدموع السوداء.
- شواهد الكلمات العامية من اللغة العربية الفصحى.
- بدائع الجنان واللسان في غريب الألفاظ و مسائل القرآن.
- زهرات لغوية من الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن الهمذاني.
- إتحاف القاري بحياة سيدي خليفة بن حسن القماري.
- تجريد شعر مقامات الحريري.
- مجموع الأمثال العامية في سُوف.
- معجم الكلمات العامية الدارجة في الصحراء الجزائرية.
- تلخيص كتاب الأضداد.

- شواهد الكلمات العامية من اللغة العربية الفصحى.

- قصة الشيخ العجوز.

- الدموع السوداء ديوان شعر.

وفاته :

وبعد هذه الحياة المليئة وحافلة بالجهد والعلم أخذا وعطاءا، رحل عالمنا من دار الفناء وانتقل إلى الرفيق الأعلى وذلك يوم الأربعاء السابع عشر من رمضان المبارك عام 1424 هـ الموافق للثاني عشر من شهر نوفمبر عام 2003م، بمسقط رأسه "قمار" عن عمر يناهز ثلاثة وتسعون عاما وقد حضر جنازته جمع غفير من أصدقاء الشيخ وطلبة العلم وأعيان المنطقة.

[١٣] 《 نظم قطر الندى وبل الصدى 》

للعلامة نعيم بن أحمد النعيمي البسكري القسنطيني وهي منظومة سلسة وماتعة .

● المؤلف :

نعيم بن أحمد النعيمي البسكري القسنطيني المولود عام 1327 هـ - 1909 م ببلدية سيدي خالد غرب ولاية بسكرة على الحدود مع ولاية الجلفة. ينتسب إلى عشيرة «أولاد حركات» العربيَّة، الَّتي تنتمي إلى قبيلة «أولاد زكري» الَّتي تقطن بـ «الزيبان الغربي» وهي بطن من بطون «أولاد نائل».

آثاره - نظم قطر النَّدى وبلّ الصَّدى» نظم رائق على طريقة الأوَّلين من (478) بيت، انتهى منه في (1929)؛

- مقطوعات شعريَّة وقصائد مبعثرة بين أوراقه ودفاتره؛

- محاضرات حول المعركة الإصلاحيَّة في العالم الإسلامي وفي الجزائر ودروس في التَّفسير ألقاها على طبقة كليَّة الآداب بجامعة قسنطينة؛

الأبحاث الَّتي قدَّمها إلى المؤتمرات الإسلاميَّة؛

مقتطفات وتعليقات مسجَّلة بخطِّ يده على هوامش الكتب المطبوعة أو المخطوطة.

وفاته : وافته المنيَّة رحمة الله عليه سنة (1973م) في قسنطينة ودفن بها وشهد جنازته أمَّة من النَّاس لا يحصون كثرة.

- شروحاته : ولايزال النظم مخطوطا ، وتشتغل عليه دكتورة عسى أن يخرج لنور المطبوعات ويشرح

[١٤] 《 الكوكب الزهري نظم مختصر الأخضري 》

للإمام محمد باي بلعالم. من بين الذي قاموا بنظم هذا المختصر الشيخ الإمام الأستاذ والمدرس بأولف ولاية أدرار الجزائر : « محمد باي بلعالم »، وسماه: « الكوكب الزهري نظم مختصر الأخضري » .

ولقد قام الشيخ : » السيد أبي عبد الله محمد بن أبّ بن محمد بن عثمان التواتي« من قبل بنظم جزء من كتاب "مختصر الأخضري" الخاص بسجود السهو والمسمى: «العبقري في حكم سهو الأخضري» ، وجاء هذا النظم ليتم بقية الكتاب ، كما أخبر بذلك الناظم في مقدمته ، حيث يقول:

وكان من قبل الإمام العامل *** محمد بن آب الشهير الفاضل

قد نظم السهو بوزن رائق *** قد صاغه في قالب موافق

وحيث أنه على السهو اقتصر *** وبقي الجل في نثر منحصر

أردت أن نلحقه بالركب *** وأن نسير خلفه في الدرب

● المؤلف : هو أبو عبد الله بن محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري، ولد عام 1930 م بقرية ساهل التابعة لبلدية أقبلي بدائرة أولف التابعة إدارياً لولاية أدرار الجزائرية، كان والده فقيها وإماما ومعلما من مؤلفاته تحفة الولدان فيما يجب على الأعيان ومنظومة في حالة الوقت حارب فيها أهل البدع والخرافات وله عدة قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم .

وفاته :

توفي عشية السبت 22 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق 18 إبريل 2009 م في بيته تاركا طلبة علماء ومؤلفات نافعة، أقيمت جنازته يوم الإثنين بمسقط رأسه أولف.

- شروحاته : الإشراق البدري شرح الكوكب الزهري للمؤلف نفسه

[١٥] 《 اللؤلؤ المنظوم في نظم منثور ابن آجروم 》

للشيخ محمد باي بلعالم – رحمه الله – وهو نظم للآجرومية في ٢٠٢ بيت

● المؤلف : أبو عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري (المالكي المذهب) الشهير بالشيخ باي

• يرجع نسبه إلى قبيلة فلان والتي تضاربت حولها الأقوال واختلفت فيها الآراء والمشهور أن أصولها تعود إلى قبيلة حمير القبيلة العربية المشهورة باليمن

• ولد عام (1930 م) في قرية (ساهل) من بلدية (اقبلي) بدائرة (أولف) بولاية (آدرار) بجنوب الجزائر

توفي عشية السبت 22 ربيع الثاني 1430 هـ كان في مكتبه مع ضيوف يزودهم بالمعارف والدعاء الصالح والكتب، ثم لما وعك وهو في مكتبه أمر بأخذ الضيوف إلى مكان الغداء وإكرامهم، وودّعهم ودعا لهم، ثم توفي – رحمه الله – وترك أبناء صالحين، وطلبة علماء، ومؤلفات نافعة

وأقيمت جنازته يوم الإثنين بمسقط رأسه بأولف

● شروحاته : كفاية المنهوم شرح اللؤلؤ المنظوم للمؤلف نفسه رحمه الله

[١٦] 《 فتح الرحيم المالك في مذهب الإمام مالك 》

للشيخ محمد باي بلعالم – رحمه الله – وهو نظم في ٢٥٠٩ بيت في الفقه المالكي

● المؤلف : أبو عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري (المالكي المذهب) الشهير بالشيخ باي

• يرجع نسبه إلى قبيلة فلان والتي تضاربت حولها الأقوال واختلفت فيها الآراء والمشهور أن أصولها تعود إلى قبيلة حمير القبيلة العربية المشهورة باليمن

• ولد عام (1930 م) في قرية (ساهل) من بلدية (اقبلي) بدائرة (أولف) بولاية (آدرار) بجنوب الجزائر

توفي عشية السبت 22 ربيع الثاني 1430 هـ كان في مكتبه مع ضيوف يزودهم بالمعارف والدعاء الصالح والكتب، ثم لما وعك وهو في مكتبه أمر بأخذ الضيوف إلى مكان الغداء وإكرامهم، وودّعهم ودعا لهم، ثم توفي – رحمه الله – وترك أبناء صالحين، وطلبة علماء، ومؤلفات نافعة

وأقيمت جنازته يوم الإثنين بمسقط رأسه بأولف

● شروحاته : الموضحة للسالك على فتح الرحيم المالك

[١٧] 《العبقري في حكم سهو الأخضري》

لأبي عبد الله محمد بن أبّ بن محمد بن عثمان التواتي

هذا النظم في سجود السهو وترقيع الصلاة على المذهب المالكي المسمى « العبقري في حكم سهو الأخضري » ، لصاحبه رحمه الله « السيد أبي عبد الله محمد بن أبّ بن محمد بن عثمان التواتي » ، نظمه صاحبه بأسلوب سهل ميسر , قصد منه الإجابة على جميع حالات السهو في الصلاة ، وما هي أحكامها ، وكيفية ترقيع الصلاة بالنسبة للإمام والمأموم والفذ ، بالإصافة إلى حالات المسبوق في الصلاة , وذلك بأسلوب بسيط واضح وجلي ، حتى يسهل حفظه وتعلمه والعمل به , دون الدخول في إختلافات الفقهاء و تعدد أقوالهم ، لأنه إعتمد على القول المتفق عليه و على المشهور الراجح .

- شروحاته :

1. العقد الجوهري شرح نظم العبقري
2. المورد العنبري شرح المنظومة المسمات بالعبقري

[١٨] 《 الرتبة في نظم نخبة 》

للعلامة كمال الدين الشمني القسنطيني فقد نظم الإمام المحدث الفقيه كمال الدين نخبة الفكر لابن حجر وهو اول من نظمها والذى كان مطلعها

وبعد فاعلم أن نخبة الفكر ** أجلّ ما صنّف في علم الأثر

قد جمعت أنواع هذا العلم ** وقربت قصيّه للفـهم

فالله يجزي من لها قد صنفا ** أعظم ما جازى به مصنِّفا

فَاخْتَرْتُ نَظْمَ دُرِّهَا المَنْثُورِ ** في سِلْكِ هَذَا الرَّجَزِ المَشْطُورِ

وقد فرغ من نظمه ليلة الثلاثاء رابع شوال سنة أربع عشر وثمانمائة (814/10/4هـ) أي بعد سنتين اثنتين من تأليف الحافظ ابن حجر للنخبة ، ونظمه هذا هو أول نظم على النخبة فيما يظهر و الله اعلم

واسمه (الرتبة في نظم النخبة) •وعدد أبيات النظم 205 أبيات

طبع هذا النظم بتحقيق: محمد سماعي الجزائري

كما شرحها أيضاً الشيخ كمال الدين الشمني في كتاب أسماه (نتيجة النظر)

● المؤلف : هو أبو شامل الكمال محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى التميمي الدّاري الشُّمُنّي –بضم المعجمة والميم وتشديد النون– من شُمُنَّة قرب قُسَنْطينة في الجزائر، السكندري، ثم القاهري، المالكي، والد التقي أحمد النحوي، وُلد سنة 770 تقريباً، واشتغل بالعلم في بلده، ومهر، وتخرّج في الحديث بالحافظ

العراقي وبالبدر الزركشي وغيرهما، قال ابن حجر: تقدم في الحديث وصنف فيه، وقال الشعر الحسن. ووصفه بالشيخ الإمام العالم المحدّث المكثر المفيد. وقال المقريزي: وبرع في الفقه والأصول. وقال: كان من خيار الناس مع قلة ذات اليد والعفة. وقال السخاوي: كان كثير الفوائد، حسن الخط، متقن الضبط، صالحاً. وقال: كان شيخنا –يعني ابن حجر– يقدّمه وينوّه بفضيلته، بل قال: سمعت من فوائده.

نزل له ابن حجر عن التدريس بالجمالية سنة 819، ثم مرض آخر سنة 20، وتوفي ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين، وصلّي عليه بالجامع الأزهر.

من آثاره: الرتبة في نظم النخبة (طبع)، ونتيجة النظر شرح نخبة الفكر (طبع مؤخراً)، ونظم متناً مستقلاً سماه «بغية الطالب الحثيث في معرفة علم مصطلح الحديث»، وشرحه، ونظم نخبة الظرائف للفيروزآبادي، وله مجاميع وأجزاء وتقييدات استفاد منها السخاوي والسيوطي وغيرهما، وكتب فهرسة لمروياته، وهي إجازة مطولة للقاضي أبي سعيد السلاوي وولده محمد (طبع).

- شروحاته : شرحه المؤلف نفسه في كتاب أسماه " عالي الرتبة في نظم النخبة "

[١٩] 《 بُغْيَةُ الطَّالِبِ الحَثِيث

فِي مَعْرِفَةِ عِلْمِ مُصْطَلَحِ الحَدِيث 》

للعلامة المحدّث كمال الدين محمد بن محمد بن الحسن الشُّمُنّي (ت821) وهي أرجوزة لطيفة في مصطلح الحديث، للعلامة المحدّث الكمال الشُّمُنِّي، رحمه الله تعالى، اقتصر فيها على ما يتعلق بأقسام أنواع الحديث من جهة الصحة، ومن جهة أقسام السند، وفيه فائدة التنبيه على حكم رواية الحديث الضعيف؛ والصِّيغة التي يُذكر بها، نَظَمَها في أبيات قليلة بأسلوب واضح سهل.

وإن خلت الأبيات من خاتمة واضحة، أو استقصاء لبقية أنواع علوم الحديث.

● المؤلف : هو أبو شامل الكمال محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحي التميمي الدّاري الشُّمُنِّي -بضم المعجمة والميم وتشديد النون- من شُمُنَّة قرب قُسَنْطينة في الجزائر، السكندري، ثم القاهري، المالكي، والد التقي أحمد النحوي، وُلد سنة 770 تقريباً، واشتغل بالعلم في بلده، ومهر، وتخرّج في الحديث بالحافظ العراقي وبالبدر الزركشي وغيرهما، قال ابن حجر: تقدم في الحديث وصنف فيه، وقال الشعر الحسن. ووصفه بالشيخ الإمام العالم المحدّث المكثر المفيد. وقال المقريزي: وبرع في الفقه والأصول. وقال: كان من خيار الناس مع قلة ذات اليد والعفة. وقال السخاوي: كان كثير الفوائد، حسن الخط، متقن الضبط، صالحاً. وقال: كان شيخنا –يعني ابن حجر- يقدّمه وينوّه بفضيلته، بل قال: سمعت من فوائده.

نزل له ابن حجر عن التدريس بالجمالية سنة 819، ثم مرض آخر سنة 20، وتوفي ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين، وصلّي عليه بالجامع الأزهر.

من آثاره: الرتبة في نظم النخبة (طبع)، ونتيجة النظر شرح نخبة الفكر (طبع مؤخراً)، ونظم متناً مستقلاً سماه «بغية الطالب الحثيث في معرفة علم مصطلح الحديث»، وشرحه، ونظم نخبة الظرائف للفيروزآبادي، وله مجاميع وأجزاء وتقييدات استفاد منها السخاوي والسيوطي وغيرهما، وكتب فهرسة لمروياته، وهي إجازة مطولة للقاضي أبي سعيد السلاوي وولده محمد (طبع).

- شروحاته : شرحها المؤلف نفسه

وشرحها علاء الدين بن عبد الكريم آل سرور

[٣٠] 《الدرة السنية منظومة في علم الفرائض》

للشيخ الجليل والفقيه « أبي عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري المالكي الشهير بالشيخ باي بلعالم (المتوفى: 1430هـ) »،هونظم مميز في أسلوبه واختصاره لعلم الفرائض (في 135 بيتاً), بعبارات أدبية رفيعة وتلميحة تعلمية بديعة.

ولقدضمّ نظم: « الدرة السنية منظومة في علم الفرائض » الأبواب التالية:

باب أسباب الميراث وشروطه وموانعه ، باب الوارثين من الرجال والوارثات من النساء ،باب الفروض المقدرة في كتاب الله وأهلها وقدرمال كل باب التعصيب وأقسامه ، باب حجب النقص والإسقاط ، فصل في حجب الإسقاط ، باب الحمارية والمالكية ،باب أحوال الجد ،باب الأكدرية ،باب الأصول السبعة ،فصل في العول ،باب الحساب، فصل في التصحيح ، باب المناسخة ،خاتمة في الخنثى والحمل والمفقود والإقرار.

- المؤلف : أبو عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري (المالكي المذهب) الشهير بالشيخ باي
- يرجع نسبه إلى قبيلة فلان والتي تضاربت حولها الأقوال واختلفت فيها الآراء والمشهور أن أصولها تعود إلى قبيلة حمير القبيلة العربية المشهورة باليمن
- ولد عام (1930 م) في قرية (ساهل) من بلدية (اقبلي) بدائرة (أولف) بولاية (آدرار) بجنوب الجزائر

توفي عشية السبت 22 ربيع الثاني 1430 هـ كان في مكتبه مع ضيوف يزودهم بالمعارف والدعاء الصالح والكتب، ثم لما وعك وهو في مكتبه أمر بأخذ الضيوف إلى مكان الغداء وإكرامهم، وودّعهم ودعا لهم، ثم توفي – رحمه الله – وترك أبناء صالحين، وطلبة علماء، ومؤلفات نافعة

وأقيمت جنازته يوم الإثنين بمسقط رأسه بأولف

[٣١] 《الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون》

للعلامة عبدالرحمن بن محمد الصغير بن محمد الأخضري البنطيوسي الجزائري / ت 983 هـ وهو نظم في علم البلاغة في قرابة ثلاثمائة بيت ؛ وأخذمن هذا العلم القواعد العامة ، وتركَ الأمثلة وتركَ الخلاف والردود وكذا ، فجاء في قرابة مائتين وثمانية وثمانين بيتا.

●المؤلف :

الشيخ العلامة أبو يزيد عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير بن محمد ابن عامر الأخضري البنطيوسي البسكري الجزائري المالكي (918-983هـ / 1512-1575م)

●شروحاته :

1- شرح الناظم

2- شرح العلامة أحمد الدمنهوري , مع حاشية المنياوي

[٢٢] 《الجواهر الكلامية في إيضاح العقيدة الإسلامية》

للعلامة طاهر الجزائري وهي كما قال المؤلف – رحمه الله -: «فهذه رسالة مشتملة على المسائل المهمة في علم الكلام ، قريبة المأخذ للأفهام ،جعلتُها على طريق السؤال والجواب ، وتساهلتُ في عباراتها تسهيلاً للطلاب».

●المؤلف : الشيخ طاهرالجزائري (1268 هـ / 1852

دمشق – سوريا) الوفاة 1338 هـ / 5 كانونالثاني 1920

الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري،ثم السوري ومن أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره.

طاهر الجزائري ابن الشيخ صالح بن أحمد السمعوني الوغليسي الجزائري الدمشقي الحسني، أما نسبته على سمعون فهي قبيلة جزائرية كانت تقيم في منطقة القبائل قرب بجاية ، وأما نسبته إلى وغليس فهو واد نسبت إليه آث وغليس عرش بالمنطقة ، أو أن الوادي سمَي باسمهم، وأما نسبته إلى دمشق فلأنها كانت وطنه الثاني حيث ولد فيها وعاش وتوفي فيها، ودفن في سفح جبل قاسيون ، وقبره هناك تكاد تضيع آثاره. وتنسب أسرته إلى الحسن بن علي بن أبي طالب ولهذا عرف بالحسني. أما والد الشيخ طاهر وهو الشيخ صالح فقد هاجر من الجزائر بعد نفي الأمير عبد القادر الجزائري إلى فرنسا على إثر توقف ثورته، وكانت هجرة الشيخ صالح مع مجموعة من شيوخ الجزائر وعلمائها إلى بلاد الشام، وعرفت هذه الهجرة بهجرة المشايخ وكانت سنة1263 هـ1847/ م .كان الشيخ صالح من علماء الجزائر فهو فقيه اشتهر بعلم الفلك وعلم الميقات وله رسالة في هذا العلم، كما أنه

مال إلى علوم الطبيعة و الرياضيات. وقد عهد إليه بافتاء المالكية في دمشق لأن معظم المهاجرين الجزائريين كانوا على المذهب المالكي.واشتهر بدمشق بعلمه وفضله وأخلاقه. واشتهر من أبناء أسرته ابنه الشيخ طاهر وابن شقيقه سليم الجزائري الذي كان من كبار ضباط الجيش العثماني والذي انتهت حياته شهيداً من شهداء السادس من أيار على يد جمال باشا السفاح عام1916/م 1334/ه وهو من مؤسسي الجمعية القحطانية وجمعية العهد.

مؤلفاته :

- الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية
- بديع التلخيص
- التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن.
- توجيه النظر الي أصول الأثر.
- المنتقي من الذخيرة لابن بسام.
- تفسير القرآن الحكيم "مخطوط"
- الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام
- كتاب في الحساب والمساحة

●شروحاته :

الإيمان أركانه دلائله ثمراته شرح الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية للشيخ طاهر الجزائري تأليف عبد العزيز عزالدين السيروان

